

الذهب يرتفع 2% وسط تراجع الدولار ودخول رسوم جمركية أمريكية حيز التنفيذ

10 أبريل، 2025



ارتفعت أسعار الذهب اثنين بالمئة تقريبا اليوم مع تراجع الدولار بعد دخول الرسوم الجمركية الضخمة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الصين حيز التنفيذ، إذ لجأ معظم المتعاملين إلى الذهب كملاذ آمن مع تصاعد التوتر التجاري العالمي ومخاوف الركود.

وبحلول الساعة 0700 بتوقيت جرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 1.9 بالمئة إلى 3038.54 دولار للأوقية (الأونصة). وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 2.2 بالمئة إلى 3056.60 دولار.

وهبط الدولار مما جعل الذهب المسعر به أرخص بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

رفع ترامب الرسوم الجمركية على الواردات من الصين إلى 104 بالمئة بعد فرض بكين رسوما مضادة على السلع الأمريكية. واتهم الصين

بالتلاعب باليوان لتعويض أثر الرسوم. ورفضت الصين الرضوخ لما وصفته بالابتزاز وتعهدت "بالقتال حتى النهاية".

ودخلت الرسوم الجمركية الخاصة بكل بلد حيز التنفيذ في الساعة 0401 بتوقيت جرينتش، كما كان مقررا.

وقال تيم ووترر كبير محللي السوق في كيه.سي.إم تريد "تحول الدولار نحو الهبوط بسبب المخاوف بشأن الرسوم الجمركية مهد الطريق بشكل فعال أمام الذهب لاستعادة مستوى 3000 دولار".

وأضاف "بسبب حالة عدم اليقين حيال النمو العالمي والتضخم، لا يزال الذهب في طريقه لبلوغ مستويات قياسية جديدة على الرغم من مواجهة بعض العقبات في تقدمه على مدى الأسبوع الماضي".

وحد من مكاسب الذهب، الذي لا يدر عائدا، عوائد سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل 10 سنوات التي بلغت أعلى مستوى لها في أكثر من شهر.

وصل سعر الذهب إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 3167.57 دولار للأوقية في الثالث من أبريل نيسان.

وتتربق الأسواق محضر أحدث اجتماع للسياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، والذي من المتوقع صدوره في وقت لاحق من اليوم، وكذلك بيانات مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة غدا الخميس.

وقال كليفن وونج كبير محللي أسواق منطقة آسيا والمحيط الهادي لدى أواندا "لن يغير مجلس الاحتياطي الاتحادي توجهاته على الأرجح لأنه يراقب بحذر عودة التضخم بسبب مخاطر النمو".

بالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة في المعاملات الفورية 1.3 بالمئة لتسجل 30.23 دولار للأوقية، واستقر البلاتين عند 921.62 دولار، فيما صعد البلاديوم 0.9 بالمئة إلى 914.73 دولار.